

إن القانون التجاري ال يعد مجرد قانون استثنائي بالقياس إلى القانون المدني بل هو قانون له :السرعة 1-3 إن أهم ما يميز الحياة المدنية هو انتقاء فكرة المضاربة فالفرد ال يعنيه تحقيق كسب مادي سريع بقدر ما يهمله العمل على عدم الانتقاص من عناصر ذمته المالية، لذا فإن تصرفاته يحيطها الحرص والحذرو أصبحت الشكلية التي اتخذت صورة الكتابة كركن من أركان التصرف أو كأداة إثباته وسيلته للوصول الى هذا الهدف لذا قيل أن القانون المدني يتصف بالجمود لتحيزه ثبات الأموال واستقرارها، بالعكس تتتابع عمليات التاجر و تتشابك بسرعة و من هنا كانت السرعة احد دعائم الحياة التجارية، ، فضال عن أن معظم العمليات التجارية يرد على منقولات معرضة لتقلبات الأسعار و قابلة للتلف الذي ينبغي إنجازها بسرعة. 2-3 قاعة حرية الإثبات: الإثبات في المواد التجارية حر طليق؛ الشهود والقرائن والفواتير والدفاتر التجارية والمراسالت بكافة طرق الإثبات ولو زادت قيمته عن إن مبدأ حرية الإثبات ليس مطلقا في المعاملات التجارية فهناك من العقود ما يجب على القضاء عدم قبول فيها إال بالكتابة أو الرسمية كالعقود المتعلقة بعقد الشركات التجارية وبيع ورهن وإيجار المحل، الإثبات التجاري كعقد التسيير الحر بيع وإيجار السفن والطائرات. وقد نصت المادة 30 من القانون التجاري الجزائري أن كل عقد تجاري يثبت إما ب: سندات رسمية؛ سندات عرفية؛